تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الروم - الآيات : 48 - 53

الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ، وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين ، فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ، ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ، فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ، وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون

( الروم : 48 - 53 )

شرح الكلمات:

فتثير سحابا : أي تحركه وتهيجه فيسير وينتشر.

ويجعله كسفا : أي قطعا متفرقة في السماء هنا وهناك.

فترى الودق : أي المطر يخرج من خلال السحاب.

إذا هم يستبشرون : أي فرحون بالمطر النازل لسقياهم.

لمبلسين : أي قنطين آيسين من إنزاله عليهم.

إن ذلك لمحيى الموتى : أي القادر على إنزال المطر وإحياء الأرض بعد موتها قادر على إحياء الموتى وهو الله تعالى.

فرأوه مصفرا : أي رأوا النبات والزرع مصفرا للجائحة التي أصابته وهي ريح الدبور المحرقة.

لظلوا من بعده يكفرون : أي أقاموا بعد هلاك زرعهم ونباتهم يكفرون نعم الله عليهم السابقة.

إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا: أي ما تسمع إلا المؤمنين بآيات الله.